

¹بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ لَمَّا حَمَدَ عَصَبُ الْمَلِكِ أَحْسُوْبُرُوشَ
 ذَكَرَ وَشَتِي وَمَا عَمِلْنَهُ وَمَا حُتِمَ بِهِ عَلَيْهَا.² فَقَالَ غِلْمَانُ
 الْمَلِكِ الَّذِينَ يَخْدُمُونَهُ، لِيُطْلَبَ لِلْمَلِكِ قَتِيَاثٌ عَذَارَى
 خَسَنَاتُ الْمُنْطَرِ³ وَلِيُؤَكِّلَ الْمَلِكُ وَكَلَاءَهُ فِي كُلِّ يَلَدٍ
 مَمْلَكَتِهِ لِيَجْمَعُوا كُلَّ الْقَتِيَاثِ الْعَذَارَى الْخَسَنَاتِ الْمُنْطَرِ
 إِلَى شُوشَنَ الْقَصْرِ إِلَى بَيْتِ النِّسَاءِ إِلَى يَدِ هَيْجَايَ
 خَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِ النِّسَاءِ، وَلِيُعْطَيْنَ أَذْهَانَ
 عِطْرِهِنَّ.⁴ وَالْقَتَاةُ الَّتِي تَحْسُنُ فِي عَيْتِي الْمَلِكِ فَلْتَمْلِكُ
 مَكَانَ وَشَتِي. فَحَسُنَ الْكَلَامُ فِي عَيْتِي الْمَلِكِ، فَقَعَلَ
 هَكَذَا.⁵ كَانَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ رَجُلٌ يَهُودِيٌّ اسْمُهُ
 مُرْدَخَايُ بْنُ يَائِيرَ بْنِ شَمْعِي بْنِ قَيْسِي، رَجُلٌ
 يَسَائِمِيٌّ⁶ قَدْ سَبِيَ مِنْ أَوْرَشَلِيمَ مَعَ السَّبْيِ الَّذِي سَبِيَ
 مَعَ يَكْتَبَا مَلِكِ يَهُودَا الَّذِي سَبَاهُ تَبُوحْدَنْصَرُ مَلِكُ
 بَابِلَ.⁷ وَكَانَ مُرْتَبًا لِهَدَسَةَ أَيْ أُسْتِيرَ بِنْتِ عَمِّهِ، لِأَنَّهُ لَمْ
 يَكُنْ لَهَا أَبٌ وَلَا أُمٌّ. وَكَاتَبَ الْقَتَاةُ جَمِيلَةَ الصُّورَةِ وَخَسَنَةَ
 الْمُنْطَرِ، وَعِنْدَ مَوْتِ أَبِيهَا وَأُمِّهَا اتَّخَذَهَا مُرْدَخَايُ لِنَفْسِهِ
 ابْنَةً.⁸ فَلَمَّا سَمِعَ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ وَجُمِعَتْ قَتِيَاثُ
 كَثِيرَاتٍ إِلَى شُوشَنَ الْقَصْرِ إِلَى يَدِ هَيْجَايَ، أُخِذَتْ
 أُسْتِيرُ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى يَدِ هَيْجَايَ حَارِسِ
 النِّسَاءِ.⁹ وَحَسُنَتِ الْقَتَاةُ فِي عَيْتِهِ وَتَالَتْ نِعْمَةً بَيْنَ يَدَيْهِ،
 فَبَادَرَ بِأَذْهَانِ عِطْرِهَا وَأَنْصَبَتْهَا لِيُعْطِيَهَا إِيَّاهَا مَعَ السَّعِ
 الْقَتِيَاثِ الْمُخْتَارَاتِ لِيُعْطَى لَهَا مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَنَقَلَهَا
 مَعَ قَتِيَاثِهَا إِلَى أَحْسَنَ مَكَانٍ فِي بَيْتِ النِّسَاءِ.¹⁰ وَلَمْ تُخَيَّرْ
 أُسْتِيرُ عَنْ سَعِيهَا وَجَنَسِهَا لِأَنَّ مُرْدَخَايَ أَوْصَاهَا أَنْ لَا
 تُخَيَّرَ.¹¹ وَكَانَ مُرْدَخَايُ يَتَمَشَّى يَوْمًا قِيَوْمًا أَمَامَ دَارِ بَيْتِ
 النِّسَاءِ لِيَسْتَعْلِمَ عَنْ سَلَامَةِ أُسْتِيرَ وَعَمَّا يُصْنَعُ بِهَا.¹² وَلَمَّا
 بَلَغَتْ تَوْبَةُ قَتَاةٍ فَقَتَاةٍ لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ أَحْسُوْبُرُوشَ
 بَعْدَ أَنْ يَكُونَ لَهَا خَسَنَتٌ سَنَةً لِلنِّسَاءِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا،
 لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَتْ تُكْمَلُ أَيَّامُ تَعْطُرِهِنَّ بِسَنَةِ أَشْهُرِ بَرَبَتِ
 الْمُرِّ وَبِسَنَةِ أَشْهُرِ الْأَطْيَابِ وَأَذْهَانِ تَعْطُرِ النِّسَاءِ.¹³ وَهَكَذَا
 كَانَتْ كُلُّ قَتَاةٍ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ. وَكُلُّ مَا قَالَتْ عَنْهُ
 أُعْطِيَ لَهَا لِلدُّخُولِ مَعَهَا مِنْ بَيْتِ النِّسَاءِ إِلَى بَيْتِ
 الْمَلِكِ.¹⁴ فِي الْمَسَاءِ دَخَلَتْ وَفِي الصَّبَاحِ رَجَعَتْ إِلَى
 بَيْتِ النِّسَاءِ الثَّانِي إِلَى يَدِ شَعْبَعَارَ خَصِيِّ الْمَلِكِ حَارِسِ
 السَّرَارِيِّ. لَمْ تَعُدْ تَدْخُلُ إِلَى الْمَلِكِ إِلَّا إِذَا سُرَّ بِهَا الْمَلِكُ
 وَدُعِيََتْ بِاسْمِهَا.¹⁵ وَلَمَّا بَلَغَتْ تَوْبَةُ أُسْتِيرَ ابْنَةِ أَبِيخَائِلَ عَمِّ
 مُرْدَخَايَ الَّذِي اتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ ابْنَةً لِلدُّخُولِ إِلَى الْمَلِكِ،
 لَمْ تَطْلُبْ شَيْئًا إِلَّا مَا قَالَ عَنْهُ هَيْجَايُ خَصِيِّ الْمَلِكِ
 حَارِسِ النِّسَاءِ. وَكَانَتْ أُسْتِيرُ تَتَالُ نِعْمَةً فِي عَيْتِي كُلِّ

مَن رَّآهَا. ¹⁶ وَأُجِدَتْ أَسْتِيرُ إِلَى الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ إِلَى
 بَيْتِ مُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ هُوَ شَهْرُ طَلِيبَتٍ فِي
 السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِمُلْكِهِ. ¹⁷ فَأَحَبَّ الْمَلِكُ أَسْتِيرَ أَكْثَرَ مِنْ
 جَمِيعِ النِّسَاءِ، وَوَجَدَتْ نِعْمَةً وَإِحْسَانًا قُدَّامَهُ أَكْثَرَ مِنْ
 جَمِيعِ الْعَذَارَى، قَوَّضَعَ تَاجَ الْمُلِكِ عَلَى رَأْسِهَا وَمَلَكَهَا
 مَكَانَ وَشْتِي. ¹⁸ وَعَمِلَ الْمَلِكُ وَلِيمَةً عَظِيمَةً لِّجَمِيعِ
 رُؤَسَائِهِ وَغِيْدِهِ، وَلِيمَةً أَسْتِيرَ. وَعَمِلَ رَاحَةً لِلَّيْلِ
 وَأَعْطَى عَطَايَا حَسَبَ كَرَمِ الْمَلِكِ. ¹⁹ وَلَمَّا جُمِعَتِ
 الْعَذَارَى ثَانِيَةً كَانَ مُرْدَحَائِي جَالِسًا بَابَ الْمَلِكِ. ²⁰ وَلَمْ
 تَكُنْ أَسْتِيرُ أَخْبَرَتْ عَنْ جَنَسِهَا وَشَعْبِهَا كَمَا أَوْصَاهَا
 مُرْدَحَائِي. وَكَانَتْ أَسْتِيرُ تَعْمَلُ حَسَبَ قَوْلِ مُرْدَحَائِي كَمَا
 كَانَتْ فِي تَرْبِيَّتِهَا عِنْدَهُ. ²¹ فِي تِلْكَ الْيَّامِ بَيْنَمَا كَانَ
 مُرْدَحَائِي جَالِسًا فِي بَابِ الْمَلِكِ غَضِبَ يَعْثَانُ وَتَرَشُّ
 حَصِيَّا الْمَلِكِ حَارِسَا الْبَابِ، وَطَلَبَا أَنْ يَمُدَّا أَيْدِيَهُمَا إِلَى
 الْمَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ. ²² فَعَلِمَ الْأَمْرُ عِنْدَ مُرْدَحَائِي، فَأَخْبَرَ
 أَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ، فَأَخْبَرَتْ أَسْتِيرُ الْمَلِكَ بِأَسْمِ
 مُرْدَحَائِي. ²³ فَفُجِصَ عَنِ الْأَمْرِ وَوُجِدَ، فَصُلِّيَا كِلَاهُمَا عَلَى
 حَسْبَةِ، وَكُتِبَ ذَلِكَ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ الْيَّامِ أَمَامَ الْمَلِكِ.